



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للإغذية والزراعة



لجنة البرنامج

الدورة الثلاثون بعد المائة

26-22 مارس/آذار 2021

خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Benjamin Davis

مدير شعبة التحول الريفي الشامل والمساواة بين الجنسين.

الهاتف: +39 06570 56812

البريد الإلكتروني: Benjamin.Davis@fao.org

الموجز

◀ توضح هذه الوثيقة الأساس المنطقي لخطة العمل الخاصة بالشباب في الريف، ومسار بلورتها وطبيعتها والتقدم المحرز منذ اعتمادها من قِبل الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة (28 سبتمبر/أيلول – 2 أكتوبر/تشرين الأول 2020).

التوجيهات المطلوبة من لجنة البرنامج

◀ إنَّ لجنة البرنامج مدعوة إلى استعراض التقدم المحرز حتى الآن بشأن خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف وتقديم توجيهات، حسب الاقتضاء، لضمان أن تكون منظمة الأغذية والزراعة قادرة على دمج وتناول عناصر متصلة بالشباب ومراعية لقضاياهم في برامجها ومبادراتها.

مسودة المشورة

وإنَّ اللجنة:

- ◀ شجعت المنظمة على إدراج خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف في آليات الشركات من أجل الرصد الكافي للتقدم المحرز نحو دمج الشباب والتنفيذ الكامل للركائز الخمس للخطة دعمًا لأهداف التنمية المستدامة؛
- ◀ وشددت على أهمية قيام جميع الوحدات الفنية والمكاتب الميدانية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة بتقديم الدعم الكامل لتنفيذ الخطة والإبلاغ عنها على النحو الملائم؛
- ◀ ودعت الوحدة المسؤولة إلى مواصلة تشجيع وتعزيز الحوارات وتبادل الآراء بين أصحاب المصلحة المتعددين مع جميع الكيانات، بما فيها منظمات الشباب المشاركة في وضع الخطة وتنفيذها؛
- ◀ وتطلَّعت إلى الحصول على تقرير مرحلي عن وضع الخطة وتنفيذها في دورة مقبلة من دوراتها.

أولاً - خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف

ألف - الأساس المنطقي لخطة العمل الخاصة بالشباب في الريف

1- هناك حالياً 1.2 مليار شاب¹ في العالم يعيش أغلبيتهم في المناطق الريفية في البلدان النامية. ومن المتوقع في هذه البلدان أن يستمر ارتفاع عدد السكان الشباب بنسبة 60 في المائة تقريباً بحلول عام 2050. ولا يشكل الشباب مجموعة متجانسة؛ وتباين التحديات بالنسبة إلى الشابات والشبان والشباب ذوي الإعاقة والشباب من الأسر الأفقر، واللاجئين الشباب والشباب النازحين، والشباب من المجموعات المستبعدة أو الشعوب الأصلية.

2- وكثير من الشباب الريفيين الذين يعيشون في البلدان النامية عاطلون عن العمل كلياً أو جزئياً ويفتقرون إلى فرص التعليم والحصول على الخدمات الأساسية. وكثيراً ما لا تلي فرص العمل في المناطق الريفية، ولا سيما في قطاع الزراعة، احتياجات الشباب أو تطلعاتهم. ويساهم ذلك في الهجرة إلى الخارج، والتدهور الاجتماعي في المناطق الريفية، فضلاً عن تزايد شيخوخة المجتمع الزراعي. ومما يزيد من تفاقم هذه المشاكل تدهور الموارد الطبيعية، وتغير المناخ، فضلاً عن الافتقار إلى القدرة على مواجهة الصدمات.

3- وحيث إن البلدان تملك زمام النظم البيئية والنظم الغذائية في الحاضر والمستقبل، فعليها أن تستثمر في الشباب في المناطق الريفية لكي يصبحوا محركات للتنمية الاقتصادية الطويلة الأجل التي تتسم بالقدرة على الصمود إزاء الأزمات والصدمات في المستقبل والتي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفضلاً عن ذلك، فقد أثرت جائحة كوفيد-19 ولا تزال تؤثر على جميع فئات المجتمع وسبل كسب العيش في مختلف أنحاء العالم؛ ومع ذلك، فإن الفئات المحرومة من السكان، مثل الشابات والشبان في الريف، ستتأثر بشكل أكبر، مع تفاقم أوجه عدم المساواة بين الجنسين.

باء - إعداد خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف وإقرارها

4- صادق مؤتمر المنظمة على الدعوة إلى إعداد خطة العمل الخاصة بالشباب² في الريف تتناول أهمية جعل المناطق الريفية أكثر جاذبية للشبان والشابات. وخلال الدورة السادسة والعشرين (2018)، ناقشت لجنة الزراعة أسباب وكيفية معاناة الشابات والشبان في المناطق الريفية من البطالة وقلة فرص العمل اللائق، وكيف يساهم ذلك في شيخوخة المجتمع الزراعي، والهجرة إلى الخارج، والتدهور الاقتصادي والثقافي والبيئي في المناطق الريفية. وأبرزت لجنة الزراعة أن دعم الشباب أمر أساسي لإنعاش المناطق الريفية وضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وحددت كذلك النهج الإقليمي بوصفه إطاراً عامًا لإنعاش المناطق الريفية وإيجاد فرص عمل لائقة للشباب.

5- وقد وضعت خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف بهدف المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تمكين الشابات والشبان في الريف على قدم مساواة، وحماية الأطفال وغيرهم من مجموعات الشباب المستبعدة، وإعادة إحياء المناطق الريفية من خلال الأنشطة داخل المزرعة وخارجها وعدم ترك أحد خلف الركب. ويرمي هذا الهدف إلى تحقيق ذلك من خلال تحسين التوجيهات بشأن السياسات، ودعم الحكومات وأصحاب مصلحة آخرين واستهداف

¹ تُعرف الأمم المتحدة "الشباب" بأهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 24 سنة، دون المساس بتعاريف أخرى للبلدان الأعضاء.

² <http://www.fao.org/3/nd385en/nd385en.pdf>

البرامج المعيارية والميدانية للمنظمة المعنية بقضايا متصلة بالشباب، بهدف تعزيز مشاركة الشباب في عمليات صنع القرار والحصول على التعليم، والعمل اللائق، والخدمات الريفية.

6- وتساهم الخطة، التي وُضعت بالتشاور مع العديد من أصحاب المصلحة، بما في ذلك الوكالات الأخرى التي توجد مقارها في روما ومنظمات وشبكات الشباب³، بشكل رئيسي في الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الفقر) والهدف 2 (القضاء على الجوع) والهدف 8 (النمو الاقتصادي المستدام والعمالة) بالإضافة إلى الهدف 4 (التعليم)، والهدف 5 (المساواة بين الجنسين)، والهدف 6 (الماء)، والهدف 7 (الطاقة)، والهدف 13 (العمل المناخي)، والهدف 10 (الحد من أوجه عدم المساواة)، والهدف 11 (المجتمعات المستدامة)، والهدف 14 والهدف 15 (الحياة في البرّ وفي الماء). وعلاوة على ذلك، تتماشى الخطة مع مبادئ الأغذية والزراعة المستدامة التي وضعتها منظمة الأغذية والزراعة، وستدمج أنشطتها في مبادرات منظمة الأغذية والزراعة وتُهجها ذات الصلة، مثل الزراعة الذكية مناخياً، والزراعة الإيكولوجية، والإدارة المتكاملة للمناظر الطبيعية، والتنمية المستدامة لسلسلة القيمة الغذائية، والسياسة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، فضلاً عن مبادرة المنظمة للعمل يداً بيد ومبادرات 100 إقليم. كما تستفيد خطة العمل الخاصة بالشباب، قدر المستطاع، من جميع برامج ومشاريع المنظمة، ولا سيما المبادرات المتصلة بالشباب مثل برنامج العمالة الريفية اللائقة؛ والنهج القطري المتكامل لتعزيز فرص العمل اللائق للشباب في نظم الإنتاج الزراعي والغذائي؛ ومدارس تدريب المزارعين المبتدئين على الزراعة والحياة، وإنهاء عمالة الأطفال في قطاع الزراعة. وتشمل المبادرات الأخرى ذات الصلة: المدارس الميدانية وللمزارعين كليات المزارع التجارية؛ ومراكز الزراعة والابتكار الرقمية؛ والعمل في مجال التمويل الريفي مثل تحسين بناء القدرات في شراكة التمويل الريفي، والعمل في مجال الشباب والاستثمارات الزراعية المسؤولة والتوعية في سلاسل القيمة الريفية.

7- وقد وُضعت خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف على أساس ركائز خمس تتبع المواضيع الخمسة ذات الأولوية والنتائج الرئيسية التي أقرتها لجنة الزراعة⁴ على النحو المبين أدناه:

(أ) الركيزة 1: دعم مشاركة الشباب في التنمية الريفية ضمن سياق النهج المتكاملة للمناظر الطبيعية والمناطق؛

(1) الناتج 1-1: إنشاء النهج المتكاملة للمناظر الطبيعية والمناطق التي تشمل احتياجات وتطلعات الشباب والشبان.

(2) الناتج 1-2: تعزيز التنظيم الذاتي للشباب داخل المجتمعات الريفية والمناطق الحضرية المترابطة.

³ أجرت المنظمة مشاورات مع الوكالات التي توجد مقارها في روما، وهي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، فضلاً عن منظمة العمل الدولية والعديد من وكالات الأمم المتحدة: اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين؛ وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومنظمة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة السياحة العالمية، بوصفها أعضاء مشتركة في شبكة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بتنمية الشباب. كما عُقدت مشاورات مع: جهات التنسيق على مستوى الشعب والإقليمية المعنية بالأطفال والشباب وشبكة الأمم المتحدة للشباب وشبكات الشباب التابعة لبرنامج الأغذية العالمي وغيرها من شبكات الشباب العالمية والإقليمية، مثل تحالف الشباب من أجل القضاء على الجوع، والفريق الرئيسي للأطفال والشباب، والفنيين الشباب من أجل التنمية الزراعية. وترد نتائج هذه المشاورات في الخطة.

⁴ منظمة الأغذية والزراعة. الوثيقة COAG/2018/06.

(ب) الركيزة 2: تعزيز توظيف الشباب في اقتصاد أخضر شامل.

(1) الناتج 1-2: تعزيز السياسات الحكومية التي تكفل الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر الذي يراعي المساواة بين الجنسين والشباب.

(2) الناتج 2-2: دعم المبادرات التي تسمح للشابات والشبان بالوصول على قدم المساواة إلى وظائف مستدامة والمشاركة في الاقتصاد البيولوجي.

(ج) الركيزة 3: تعزيز قدرات شباب الريف على استخدام النهج والتكنولوجيات المبتكرة.

(1) الناتج 1-3: وضع برامج تعليمية وتدريبية تراعي الفوارق بين الجنسين والشباب مع مراعاة سياقات واحتياجات محددة لجهات الشباب مثل ذوي الإعاقة والسكان الأصليين والأقليات والفئات المهمشة.

(2) الناتج 2-3: تطوير قدرات الشابات والشبان من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وبرامج دعم الأعمال التجارية الزراعية وبرنامج المدارس الحقلية للمزارعين الشباب ونوادي التعليم والآليات ذات الصلة.

(د) الركيزة 4: الترويج للخدمات الريفية للشباب ولأصحاب الأعمال الزراعية.

(1) الناتج 1-4: تشجيع تنظيم المشاريع للشباب وتوفير فرص عمل لائق، وتعزيز الاستثمارات.

(2) الناتج 2-4: دعم المجتمعات والمنظمات والشبكات الشبابية في الحصول على الخدمات الريفية، بما في ذلك التدابير الزراعية.

(هـ) الركيزة 5: بناء القدرات المؤسسية للمنظمة لتمكينها من تناول مجالات العمل الخاصة بالشباب في المناطق الريفية.

(1) الناتج 1-5: تعزيز قدرة منظمة الأغذية والزراعة على التعامل استراتيجيًا مع قضايا الشباب في الريف بالاستفادة من البرامج والموارد القائمة.

(2) الناتج 2-5: دعم إقامة الشراكات ومشاركة الشباب في عمليات الأمم المتحدة بهدف إنشاء شبكة/آلية محددة لإشراك الشباب.

8- وقد اعتمدت لجنة الزراعة خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف للفترة 2021-2025 خلال دورتها السابعة والعشرين على اعتبار أنها وثيقة حيّة يمكن تحديثها لتتماشى مع الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة والقضايا الناشئة مثل جائحة كوفيد-19. كما أوصت لجنة الزراعة بأن تقوم لجنة البرنامج باستعراض خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف خلال دورتها الثلاثين بعد المائة وخلال أي دورة أخرى عند الضرورة.

9- ونظرًا إلى طبيعة خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف المتداخلة، فقد جرى تنظيمها حسب سلسلة من الأنشطة والعمليات المتكاملة في إطار البرامج القائمة، وبالتالي لن تتطلب موارد إضافية. وسيتم إدراج الأنشطة في إطار البرنامج العادي، وتعزيزها، حيثما أمكن ذلك، بموارد خارجة عن الميزانية.

جيم- التقدم على صعيد خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف

10- حظيت خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف بتبنيه واسع منذ اعتمادها باعتبارها الصك الأول من نوعه للمنظمة المخصص بصورة محددة لأنشطة الشباب. ومع أن خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف ستنفذ خلال الفترة الممتدة ما بين 2021 و 2025، فقد أُفيد عن نتائج مختلفة في إطار مختلف الركائز منذ إقرار الخطة.

(أ) الركيزة 1

- (1) أقامت منظمة الأغذية والزراعة شراكة مع ما لا يقل عن 8 شبكات ومنظمات للشباب، وعززت مشاركتها في عمليات صنع القرار والحوارات والمنتديات الريفية، بينما عززت دور الشباب باعتبارهم عوامل للتغيير (أنظر إطلاق الجولة الثانية من مبادرة أبطال الشباب في أوغندا أو مبادرة 47 بطالا في كينيا).
- (2) ويقوم مركز التقييم والتطوير " بدراسة عالمية عن الفجوة بين الأجيال - تقييم العلاقات المتبادلة بين الدخول المبكر في سوق العمل ونتائج العمالة في المستقبل في مجال الزراعة" لمنظمة الأغذية والزراعة. وسيوثق البحث التفاعل بين نمو الأطفال (تعليم الأطفال أو عمل الأطفال) والمستوى التعليمي للشباب وحالتهم الصحية وحالتهم الوظيفية. وستجري مقارنة سبل عيش وتطلعات الشباب الريفيين الذين كانوا يعملون في مجال الزراعة والذين لم يشاركوا في السابق، والذين يتمتعون بوضع اقتصادي واجتماعي مماثل وبإمكانية الحصول على التعليم، في بلدين مختارين تنفذ فيهما مشاريع جارية بإشراف منظمة الأغذية والزراعة. وستوضع النتائج في صيغتها النهائية خلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2021.

- (3) أطلقت منظمة الأغذية والزراعة مؤخرًا (ديسمبر/كانون الأول 2020) المشروع: بناء القدرة على الصمود في منطقة الساحل من خلال خلق فرص العمل للشباب. ومع أن المشروع في مراحله الأولى، من خلال ثلاثة خطابات اتفاق رئيسية، تقييمًا وتحليلًا متعمقًا للقضايا المرتبطة بالشباب في منطقة الساحل لتمهيد الطريق لبناء قدرة الشباب على الصمود من خلال خلق فرص للعمل (المؤقتة والطويلة الأجل على حد سواء)، كان هناك استثمار في إدماجهم كي يكونوا مقدمين للخدمات في المستقبل وعناصر فاعلة من أجل السلام.

(ب) الركيزة 2

- (1) قامت منظمة الأغذية والزراعة بتعزيز قدرات الشباب في بلدان متعددة عن طريق دعم الحكومات لتصميم مناهج دراسية جديدة (مثلاً 20 مدربًا و85 من الشباب المحليين والمهاجرين العائدين المدربين في السنغال في نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2020 على نموذج منصات الاحتضان في المناطق الريفية - نموذج إدماج وترتيب استقرار أصحاب المشاريع الزراعية). وعلاوة على ذلك، قام صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام بتمويل برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي تشارك فيه منظمة الأغذية والزراعة واليونيسكو والمنظمة الدولية للهجرة لدعم بناء القدرات وإعادة الإدماج الفعال للمهاجرين الشباب العائدين في غواتيمالا.

(ج) الركيزة 4

(1) نصدرت دراسات عديدة (مثلاً بشأن تحليل سلسلة القيمة المراعية للشباب من أجل البن في أوغندا) وبسبب إمكانية حصول الشباب على التمويل في كينيا ووغواتيمالا)، مما سيفيد في تنفيذ خطة العمل الخاصة بالشباب في الريف في السنوات المقبلة. وجرى أيضاً تشجيع الشراكات مع الجهات الفاعلة في القطاع الخاص لحفز مشاركة الشباب في سلاسل القيمة الزراعية. على سبيل المثال:

- تم توقيع خطاب نوايا في ديسمبر/كانون الأول 2020 مع شركة JR Farms مكن أصحاب المشاريع الزراعية الروانديين الشباب من الوصول إلى صندوق الأعمال التجارية الزراعية الأخضر.
- وارتبط ما يقرب من 190 من المنتجين الشباب من كينيا بسوق عالمية للمانجو المجفف، منهم 40 من الشباب ذوي الإعاقة، وذلك بفضل شراكة مع شركة Agricycle Global، يمكن إضفاء الطابع الرسمي عليها من خلال خطاب نوايا.

(2) وقد انتهى البرنامج المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة واليونيدو بشأن الفرص المتاحة للشباب في أفريقيا من وضع خطط عمله القطرية، وهو يمضي قدماً في استراتيجيته لتعبئة الموارد على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري في 6 بلدان مختارة لمواصلة تنفيذه. وعلاوة على ذلك، تم إبراز ومناقشة برنامج الفرص المتاحة للشباب في أفريقيا من خلال مشاركة عدد كبير من أصحاب المصلحة، بمن فيهم ممثلو الشباب، في نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول 2020. فعلى سبيل المثال، عقدت منظمة الأغذية والزراعة واليونيدو، في إطار المنتدى السنوي للقيمة الأفريقية بشأن تنظيم المشاريع والابتكار (ASENTI)، حدثاً محمداً بشأن "الشباب في مجال الأعمال التجارية الزراعية وتكيفهم من خلال الحلول الابتكارية تجاه الأمن الغذائي في أفريقيا في خضم جائحة كوفيد-19"؛ وخلال أسبوع أفريقيا الصناعي، عُقد حدث جانبي محدد بشأن "الشباب في الأعمال التجارية الزراعية"، بمشاركة السيد Li Yong، المدير العام لليونيدو، والسيدة Maria Helena Semedo، نائب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة.

(د) الركيزة 5

- (1) تم تعزيز القدرة المؤسسية للمكاتب والوحدات التقنية اللامركزية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في ما يتعلق بالعلاقة بين عمل الأطفال في الزراعة وعمالة الشباب في الريف، من خلال عقد دورات إعلامية عن استخدام وتشغيل إطار منظمة الأغذية والزراعة بشأن إنهاء عمل الأطفال في الزراعة.
- (2) وفي ديسمبر/كانون الأول 2020، عززت منظمة الأغذية والزراعة شراكتها مع العديد من منظمات الشباب (مثل المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب، والتحالف العالمي للشباب والأمم المتحدة، وما إلى ذلك)، إلى جانب مكاتب الشباب التابعة لوكالات الأمم المتحدة التي توجد مقرها في روما، لبدء عملية صياغة إعلان الشباب للسنة الدولية لصحة النبات، الذي سينتهي بإعلان مشترك في عام 2021 (<https://www.ippc.int/en/calls/call-for-expression-of-interest-drafting->) [/2020-of-a-youth-declaration-for-the-international-year-of-plant-health](https://www.ippc.int/en/calls/call-for-expression-of-interest-drafting-)).

(3) وفي ديسمبر/كانون الأول 2020، قامت المنظمة بتعزيز شراكاتها للعمل مع مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالشباب وبالتحديد مع فريقها العامل المعني بشباب عام 2030 (Youth2030)، لزيادة إدماج الشباب ومختلف ممثليهم في طريقة عمله مع الشروع في إعداد تقريره لعام 2020 من أجل تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة للشباب.

11- ومن المتوقع تحقيق المزيد من النتائج وتوطيد التعاون خلال عام 2021 عندما يبدأ التنفيذ الفعلي للخطة، وسيقدم تقرير عن ذلك في الدورات اللاحقة للجنة الزراعة ولجنة البرنامج.